

ديوان الحماسة

(عَلَى الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ جَامِحَةً ... مَنْ لَقَيْتَ فَهَيْ لَهْ مُصَافِحَةً) .
(تَسَدَّدُ فَرَجَ الْقَحْبَةِ الْمُصَافِحَةَ ... مُفْسِدَةً لَابْنِ الْعُجُوزِ الصَّالِحَةَ) .

(كَأَنَّهَا صَنْجَةٌ أُلْفٍ رَاجِحَةً ...) .

وقال آخر .

وَفِي شَةِ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ ... قَدْ مَلَأَتْ مِنْ خُرْقٍ وَطَيْشِ) .

(إِذَا بَدَتْ قُلَّتْ أَمِيرُ الْجَيْشِ ... مَنْ ذَاقَهَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْشِ) .

وقال آخر .

(لَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أَنْمُهَا ... وَلَا أَتْرُكُ الْأَسْرَارَ تَغْلَى عَلَى قَلْبِي) .

(وَإِنَّ قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَهُ ... تُقْلَلُ بِهِ الْأَسْرَارُ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ) .

وقال آخر .

(فَجَاؤُا بِشَيْخٍ كَدَّحَ الشَّرُّ وَجْهَهُ ... جَهُولٍ مَتَى مَا يَنْفَدِ السَّبَبُ

يَلْطِمِ) .

_____ .

1 - أراد بالعدو المرأة التي لا يحل وطؤها وبالصديق ضدها وجامحة من جمح الفرس إذا شرد
يريد أنها لا تميز بين العدو والصديق .

2 - القحبة من النساء العجوز المسنة واختارها لاتساع وعائها والمسافحة الزانية والصنجة
جديدة الميزان التي في وسطه من فوق والراجحة المائلة .

3 - الخرق الجنون والطيش الخفة .

4 - العيش المعيشة .

5 - أنمها أفشها .

6 - بات ليله أي في ليله ومعنى البيتين أني أفشي الأسرار ولا أدعها مكتومة تفور على
قلبي مثل القدر على النار وعقله قليل من كتم الأسرار حتى أرقته وأسهرته وأضرته .

7 - الكدح والخدش متقاربان في المعنى وينفذ يفني والنفاد الفناء والمعنى